Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وروى فيهن : أنهن محملات الآصار، ومكلفات الأوزار، وأكثر أهل النار، ولا يصبر عليهن إلّا الأخيار ، وأنّهن يسرعن اللعن ، ويكثرن الطعن . وفى الحديث : أنهنّ يكفرن العشير ، وينكرن الإحسان ، لو أحسنت إلى إحداهن الدهر كلّه ، ثم رأت منك شيئاً قالت : ما رأيت منك خيراً قط !

وقال لقمان : استعذ بالله من شرار النساء ، وكن من خيارهن على حذر .

وقيل لبقراط : أى السباع أحسن صورة ؟ فقال : النساء .

ورأى امرأة ذهبت إحدى عينيها ، فقال : قد ذهب نصف الشرّ .

ورأى البحر قد حمل أمرأة ـ فقال : شرٌّ يجنى شرًّا . . ورأى رأس أمرأة على شجرة فقال : ليت كلّ الشجر يثمر مثل هذا الثمر .

ونظرت عجوز من الفلاسفة إلى رجل يريد أن يعرس ، وقد زيّن داره وزوّقها وكتب على الباب : « لا يدخل علىّ من هذا الباب شىء من الشرّ » .

فقالت له : « فامرأتك من أين تدخل ؟ » .

وتكلّم نسوة عند عمر بن الخطاب رضى الله عنه، فقال لهن : اسكتن ، فإنما أنتن لعب، إذا فرغ لكن ، لعب بكن .

وقيل إن الإسكندر خرج إليه فى بعض حروبه نساء يحاربنه ، فقال لأصحابه : كفّوا عنهنّ ، فإنّ ذلك جيش إن غلبناه لم يكن لنا بذلك ذكر ولا فخر ، وإن غلبنا فهى الفضيحة الباقية مع الدهر .

ورأيت فى بعض الكتب أن بعض النسوة لا يسكن مع الرجال، وأن أزواجهنّ يسكن ناحية منهن ، فمتى احتاج الرّجل إلى امرأته أتاها فقضى مدّة عندها وانصرف فإذا ولدت ولداً ربّته حتّى يكبر وأرسلته إلى أبيه . وإن كانت جارية طمست ثديها الأيمن حتى يبس لئلّا يمنعها الطعن بالرمح ، وتركت الآخر الأيسر ـ لترضع به ولدها ، ومع هذا فلا تؤمن صحبتهنّ ، ولكن لابدّ من الأدب فى ذلك .